

مقدمة ما لا يسع المسلم جهله-

1.0-493

مقدمة فضيلة الشيخ الدكتور
صالح بن فوزان الفوزان
المفتي العام للمملكة العربية السعودية
الحمد لله، وبعد: فقد اطلعت على كتاب: (ما لا يسع المسلم
جهله)، لفضيلة الشيخ: خالد بن حمد الخريف، فوجدته كتابًا
مفيدًا، مستوعبًا لما تجب معرفته من دين الإسلام، مقرونًا
بالأدلة من الكتاب والسنة، بأسلوب واضح، فهو كتاب مفيد في
موضوعه، جزى الله مؤلفه الشيخ خالدًا خير الجزاء، ونفع
بعلمه.

كتبه:

صالح بن فوزان الفوزان
المفتي العام للمملكة العربية السعودية
في 20 رمضان 1438هـ

مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور وأنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن الواجب على كل مسلم تعلم ما لا يسعه جهله من أمور دينه، سواء كان ذلك في العقيدة أو العبادة أو المعاملة، ولا يجوز له الإعراض عن دين الله عز وجل؛ لا يتعلمه، ولا يعمل به.

فيلزم المسلم تعلم ما يستقيم به دينه، لكي يعبد الله - عز وجل - على علم، فلا يتشبه بالنصارى الذين يعملون بلا علم، ولا باليهود الذين يعلمون ولا يعملون، نسأل الله أن يجنبنا طريقهم. ونظرًا لما رأيت من جهل كثير من الناس بأصول الدين، وغلبة الجهل على الكثير، إلا من رحم الله عز وجل؛ رأيت أن أكتب ما يسر الله - عز وجل - من الأمور التي يحتاج إليها كل مسلم ومسلمة؛ من أمور العقيدة والعبادة التي لا يُستغنى عنها.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: فيما يتعلق بالعقيدة. والفصل الثاني: فيما يتعلق بالعبادات. والفصل الثالث: فيما يتعلق بالمعاملات.

وأسأل الله - عز وجل - أن ينفع به كل طالب للحق، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم، إنه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه: د. خالد بن حمد الخريف

